



الأمم
المتحدة

UNEP/MC/COP.6/6/Add.1

Distr.: General
30 July 2025

Arabic
Original: English

اتفاقية
ميناماتا
بشأن الزئبق



مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق
الاجتماع السادس

جنيف، 3-7 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
البند 4 (ب) '2' من جدول الأعمال المؤقت*

مسائل تُعرض على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها أو يتخذ إجراء
بشأنها: المنتجات المضاف إليها الزئبق وعمليات التصنيع التي
يُستخدم فيها الزئبق أو مركبات الزئبق: مستحضرات التجميل
المدرجة في الجزء الأول من المرفق ألف

مستحضرات التجميل المدرجة في الجزء الأول من المرفق ألف

مذكرة من الأمانة

أولاً- مقدمة

1- تتضمن هذه المذكرة معلومات وموجزًا للتقرير المتعلق بالتحديات التي تواجه منع تصنيع واستيراد وتصدير مواد التجميل المدرجة في الجزء الأول من المرفق ألف لاتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، وكذلك عن التدابير الحالية أو المقترحة لمواجهة تلك التحديات التي اتخذتها الأطراف وغيرها، أعدتها الأمانة عملاً بالمقرر ا م-5/5.

ثانياً- تقرير عن مستحضرات التجميل المدرجة في الجزء الأول من المرفق ألف

2- طلب مؤتمر الأطراف، في المقرر ا م-5/5، إلى الأمانة أن تعد تقريراً يجمع ويولّف المعلومات المقدمة من الأطراف وأصحاب المصلحة ذوي الصلة بشأن التحديات التي تواجه منع تصنيع واستيراد وتصدير مستحضرات التجميل المدرجة في الجزء الأول من المرفق ألف للاتفاقية، وكذلك بشأن التدابير الحالية أو المقترحة لمواجهة تلك التحديات التي اتخذتها الأطراف وغيرها، لكي ينظر فيه المؤتمر في اجتماعه السادس. وفي ذلك التقرير، كان على الأمانة أن تتناول مواضيع تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

(أ) التخلص التدريجي من مبيعات وعروض بيع مواد التجميل المضاف إليها الزئبق؛

(ب) الاستراتيجيات الرامية إلى تثبيط تسويق مواد التجميل المضاف إليها الزئبق والإعلان عنها

وعرضها؛

- (ج) الإرشادات وقوائم الاحتجاز وقوائم المواد المحظورة المتعلقة بمواد التجميل المضاف إليها الزئبق؛
- (د) الترخيص والموافقات المتعلقة بمكونات المنتجات لمرافق تصنيع مواد التجميل؛
- (هـ) وضع وتنفيذ تعهدات بسلامة المنتجات من أجل المنصات الإلكترونية؛
- (و) رفع مستوى الوعي بشأن مخاطر استخدام منتجات تفتيح البشرة بين الأطباء واختصاصيي الأمراض الجلدية وموظفي مراكز التجميل، وكذلك المستهلكين وأفراد الأسرة.

3- وفي المقرر نفسه، دُعيت الأطراف وأصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى تقديم المعلومات بحلول 30 حزيران/يونيه 2024. وقد وردت معلومات من 23 طرفاً وثمانى منظمات⁽¹⁾ ونُشرت على الموقع الإلكتروني للاتفاقية⁽²⁾. وأعدت الأمانة، بالتشاور مع منظمة الصحة العالمية وشراكة الزئبق العالمية، مشروع تقرير ونشرته على الموقع الإلكتروني للاتفاقية في 1 نيسان/أبريل 2025، مع طلب تقديم تعليقات بحلول 28 نيسان/أبريل 2025. ووردت تعليقات من خمسة أطراف وثمانى منظمات⁽³⁾. وقدمت غابون معلومات بشأن جملة أمور منها وثيقة بعنوان "التزام ليبريفيل بشأن القضاء على مستحضرات التجميل المحتوية على الزئبق في أفريقيا"⁽⁴⁾، اعتمدت في اجتماع إقليمي رفيع المستوى للوزراء الأفارقة والخبراء الدوليين وقادة المجتمع المدني الأفريقي، عُقد في ليبريفيل في الفترة من 20 إلى 22 كانون الثاني/يناير 2025، وطلبت إلى الأمانة إدراجها في الوثيقة الخاصة بمؤتمر الأطراف. ويرد التقرير النهائي والتزام ليبريفيل في المرفقين الأول والثاني للوثيقة UNEP/MC/COP.6/INF/8، على التوالي.

4- وشددت الأطراف والجهات صاحبة المصلحة في تقاريرها على المخاطر المرتبطة باستخدام مستحضرات التجميل المضاف إليها الزئبق وضرورة القضاء على استخدامها. كما أبرزت التحديات الثقافية وغيرها من التحديات التي ينطوي عليها تحقيق هذا الهدف. وعلى الرغم من أن مستحضرات التجميل المضاف إليها الزئبق تُصنَع في عدد قليل من البلدان، فإن استخدام هذه المنتجات عالمي النطاق، وكذلك تسويقها وتوزيعها. وقد أدى ظهور المنصات الإلكترونية إلى ظهور المزيد من التحديات.

5- ويخلص التقرير إلى أن التخلص من منتجات تفتيح البشرة المضاف إليها الزئبق يعد تحدياً متعدد الأوجه يشمل معالجة اللوائح وإدارة سلاسل الإمداد وبناء القدرات والتوعية. وقد استُبينت التحديات المحددة التالية في التقرير:

(أ) *الافتقار إلى التشريعات و/أو تدابير التنفيذ الوطنية* - على الرغم من أن بعض الأطراف لديها تدابير تشريعية للتخلص التدريجي من تصنيع مستحضرات التجميل المضاف إليها الزئبق واستيرادها وتصديرها، فإن أطرافاً أخرى لا تزال تفتقر إلى التشريعات. كما أن بعض الأطراف لديها تدابير مطبقة للتخلص التدريجي من مبيعات وعروض بيع مستحضرات التجميل تلك.

(1) الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، والأرجنتين، وأرمينيا، وألبانيا، والبرازيل، وبوركينا فاسو، وتايلند، وجزر القمر، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية كوريا، وسري لانكا، وسيراليون، والصين، وغابون، وغواتيمالا، وغينيا، والفلبين، وكندا، ومدغشقر، وموريتانيا، والنيجر، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، إضافة إلى منظمة حظر المواد السامة، ومنظمة البيئة والتنمية الاجتماعية، ووكالة مينيسوتا لمكافحة التلوث، ومشروع سياسة الزئبق، وإدارة الصحة والسلامة العقلية في مدينة نيويورك، ومجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية، ومنظمة نحن نعمل من أجل العدالة البيئية، والفريق العامل المعني بالقضاء على الزئبق.

(2) انظر: <https://minamataconvention.org/en/intersessional-work-and-submissions-cop-6#sec2924>

(3) إيطاليا، وبوركينا فاسو، وغابون، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى مؤسسة المناخ والبيئة المستدامة في أفريقيا، والشبكة النسائية الأفريقية للإدارة المجتمعية للغابات، وشراكة الزئبق العالمية، ومشروع سياسة الزئبق، وإدارة الصحة والسلامة العقلية في مدينة نيويورك، ومنظمة نحن نعمل من أجل العدالة البيئية، ومنظمة الصحة العالمية، والفريق العامل المعني بالقضاء على الزئبق.

(4) متاح عبر الرابط <https://minamataconvention.org/en/news/libreville-commitment-elimination-mercury-containing-skin-lightening-cosmetics-africa>

(ب) *عدم كفاية الإنفاذ* - حتى عندما تكون ثمة لوائح وطنية قائمة، تواجه الأطراف تحديات في إنفاذها.

(ج) *الافتقار إلى القدرات* - أشار عدد من الأطراف إلى الافتقار إلى القدرات الوطنية على وضع وإنفاذ تدابير لمراقبة مستحضرات التجميل المضاف إليها الزئبق، بما في ذلك تنظيم الصناعة، ومراقبة الجمارك والحدود، ومراقبة المبيعات والإعلانات، وقياس الزئبق.

(د) *الافتقار إلى الوعي* - أعرب عن التسليم بأهمية رفع مستوى الوعي وسط مجموعات رئيسية من قبيل موظفي مراكز التجميل وموظفي الجمارك وأخصائيي الرعاية الصحية. وثمة حاجة إلى الاعتراف بنقشي نزعة التمييز اللوني باعتباره عائقاً رئيسياً أمام الحد من الطلب على مستحضرات التجميل المحتوية على الزئبق.

(هـ) *الحاجة إلى التعاون العالمي* - دعت الأطراف والجهات صاحبة المصلحة في تقاريرها إلى التعاون العالمي والإقليمي في إنفاذ اللوائح المتعلقة بمستحضرات التجميل المضاف إليها الزئبق، وتبادل المعلومات حول التجارة غير القانونية، وبناء القدرات، والتوعية، والبحث والتطوير.

ثالثاً- الإجراء المقترح

6- قد يرغب مؤتمر الأطراف في أن ينظر في التقرير النهائي للأمانة بشأن التحديات التي تواجه منع تصنيع واستيراد وتصدير مستحضرات التجميل المدرجة في الجزء الأول من المرفق ألف للاتفاقية، وكذلك بشأن التدابير الحالية أو المقترحة التي اتخذتها الأطراف وغيرها للتصدي لتلك التحديات، على النحو الوارد في الوثيقة UNEP/MC/COP.6/INF/8، بهدف اعتماد مقرر بشأنها، حسب الاقتضاء.